Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الا الى ما فيه مصلحة بنى اسرائيل ، ستصحبين مالكة فؤاده ، فجمالك آسر قاهر ، تعنو له المهج ، وتذل له أعناق الجبارين . انك يا استر درة ، وستكونين أغلى درة فى مملكته ، فما خلق الله هذا الجمال الا للملوك .

فقالت استر :

ـــ أتقدمنى يا عمى حظية للملك ؟

ـــ وماذا فى ذلك يا استر ، وهل كان هذا يشين يهودية ؟ ! على كل يهودى أن يقدم أى شىء وكل شىء فى سبيل بنى اسرائيل ، عشت أعمل لهذه اللحظة مضحيا بالعمر كله ، لأجنب اليهود نكبة من النكبات التى خصهم بها الزمن ، فاذا لاحت لى الفرصة أتحسبين أننى أدعها تمر ؟ لا يا استر ، اننى ربيتك بعد موت أخى وزوجته ، واتخذتك بنتا ، وصرت أرعى جمالك وأتعهده ، لأقدمه قربانا الى اله اسرائيل ، يا طالما فكرت فى الطريقة التى أستغل بها هذا الحسن الفتان ، لقد شغلت ذهنى آلاف الفكر ، وها هى ذى الفرصة الذهبية تلوح .. لا تحسبى يا استر أنها جاءت سهلة هينة ، انها ما لاحت لنا الا بعد كد وتدبير ، وامعان فى الكد والتدبير .

وغمغمت استر وقد شرد بصرها :

ـــ حظية الملك .

ـــ أجل ، حظية الملك ، حظية الملك التى تقدم جسدها صيانة لمصالح شعبها ، يا لها من تضحية كريمة خليقة بنا يا استر .

وصمت قليلا وفكره يعمل ، ثم قال هامسا :

ـــ غلمان الملك رهن اشارتى ، سأوحى اليهم أن يشيروا عليه أن يبعث رسله الى أنحاء مملكته يلتمسون العذارى الفاتنات ،